(454) - ذكره البلخي - وقال غيره: معناه يحتمل شيئين: احدهما - يا حسرة من العباد على أنفسهم - ذكره قتادة ومجاهد -. الثاني - انهم قد حلوا محل من يتحسر عليه. وقال ابن عباس: معناه يا ويلا للعباد " ما يأتيهم من رسول " أي ليس يأتيهم من رسول من عند ا " إلا كاوا به يستهزؤن " أي يسخرون منه ويهزؤن به، والذي حكى ا تعالى عنه مخاطبا قومه هو ما قدمنا ذكره: حبيب بن مري - في اقوال المفسرين. قوله تعالى: * (ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون (31) وإن كل لما جميع لدينا محضرون (32) وآية لهم الارض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون (33) وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون (34) ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون) * (35) خمس آيات بلا خلاف. قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة " لما " بتشديد الميم، الباقون بتخفيفها. وقرأ اهل المدينة " الميتة " بالتشديد، لانه يقال: لما كان حيا ومات ميت بالتشديد، ولما لم يكن حيا بالتخفيف - ذكره الفراء - وقرأ اهل الكوفة إلا حفصا " وما عملت " بغير هاء. الباقون بالهاء. من قرأ (لما) بالتخفيف فانه يكون (ما) في قوله (لما) صلة مؤكدة، وتكون (ان) هي المخففة من الثقيلة